

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مراجعة اعتماد الساعة الإضافية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

أصبح اعتماد الساعة الإضافية طيلة السنة موضوع رفض واستياء متزايد لدى فئات واسعة من المجتمع المغربي، لما يخلقه من ارتباك واضح في نمط العيش اليومي للمواطنين، دون تمييز بين الفئات الاجتماعية أو المجالات الترابية.

فالأسر المغربية تعاني من اختلال التوازن بين الزمن المهني والعائلي، والتلاميذ والطلبة يواجهون صعوبات مرتبطة بالنوم والتركيز، كما يشكو الأجراء والمهنيون من ضغط زمني لا ينسجم مع إيقاعهم اليومي.

كما أن آثار هذا التوقيت تمتد لتشمل مختلف القطاعات، كالتعليم والصحة والنقل والدوام الوظيفي والتجارة، حيث يسجل ارتباك في تنظيم الزمن اليومي، دون أن تكون انعكاساته الإيجابية ملموسة بشكل واضح لدى عموم المواطنين.

وبالمقابل، يعرف هذا الموضوع نقاشا واسعا على المستوى الدولي، خاصة داخل أوروبا، حيث تم فتح ورش مراجعة نظام التوقيت الموسمي، وطرح إلغاء تغيير الساعة بين الصيف والشتاء، نظرا لما له من آثار على الصحة الجسدية والنفسية، وهو ما يعكس وعيا متزايدا بضرورة تقييم السياسات الزمنية على أسس علمية واجتماعية دقيقة.

وأمام استمرار اعتماد الساعة الإضافية ببلادنا بشكل دائم، يطرح التساؤل حول جدوى هذا الاختيار، ومدى أخذه بعين الاعتبار لخصوصيات المجتمع المغربي وانتظاراته.

وفي هذا الإطار، نسألكم السيد رئيس الحكومة المحترم:

ما هو تقييم الحكومة لتأثير الساعة الإضافية على الحياة العامة من جهة وعلى الاقتصاد من جهة أخرى؟

ماهي الإجراءات التي ستتخذها الحكومة لمراجعة هذا التوقيت أو تكييفه مع نمط الحياة اليومية للمواطنين، والتخفيف من آثاره؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن العنصر